

وفي هذا العهد دونت بعض علوم القرآن الكريم كالقراءات وغريب القرآن والناسخ والمنسوخ وأما التفسير فكان تدوينه حين بدأ تدوين الحديث النبوي، ومر بمراحل قبل أن يكون على ما هو عليه الآن. فبدأ تدوينه أول ما بدأ على أنه باب من أبواب الحديث، وممن دونه في هذه المرحلة: يزيد بن هارون السلمي "ت ١١٧هـ"، وشعبة بن الحجاج "ت ١٦٠هـ" ووكيعة بن الجراح "ت ١٩٧هـ"، وكان جمعهم للتفسير جمعاً لباب من أبواب الحديث، ولم يكن جمعاً للتفسير على استقلال وانفراد. وجميع ما نقلوه فيها كان بالإسناد ولم يصل إلينا شيء منها. ثم دون التفسير مستقلاً وأصبح علماً قائماً بنفسه وأشهر من دونه على هذا النحو يحيى بن سلام البصري ٢ "ت ٢٠٠هـ"، وابن جرير الطبري "ت ٣١٠هـ"، وأبو بكر بن المنذر النيسابوري "ت ٣١٨هـ"، وابن أبي حاتم "ت ٣٢٧هـ"،